نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٣١ · حيفا السبت في ٥ كانون اول سنة ١٩٣١ و ١٨ رجب سنة ١٣٥٠

December Wednseday 5 - 1931. Vol.23 .No 1631

حول المقابلة

بين جناب المندوب والصحافيين

نستهل هذه الكلمة بالاعراب عن سرورنا بموقف جناب المندوب السامي الرقيق في مقابلته الاخيرة للصحافيين الموقف الذي لم نكن نتوقعه بعد مقابلة جناب السكرتير العام لصحافيي العرب تلك المقابلة التي عقبها اضراب الصحف اسبوعاً احتجاجاً وبعد خطاب سعادة المندوب في حفلة قراءة البراءة الذي نوه فيه بابتهاجه برأى الطيارات وبكونه عسكريا ·

—✻ المندوب والصحافة ✻—

و يسرنا جداً ان يكون فخامته من ذوي الخبرة بالشؤون الصحافية فان ذلك يسهل علينا التفاهم مع جنابه ويساعده على تفهم حقيقة موقفنا وان كان موقفنا نحن معاشر الصحافيين العرب في فلسطين يختلف كثيراً عن موقف الصحافي الانجليزي في بلاده الذي يكتب لامة تتمتع بحريتها واستقلالها والحكومة هي من الشعب وللشعب

—✻ الصحافي العربي ✻—

بينما الصحافي العربي الامين في فلسطين الذي يعمل لمصلحة قومه وبلاده يرى ان السياسة والقوة وضعتاه في محيط ضيق جداً ليبقى صوته ضعيفاً وتاثيره اضعف وماليته اضعف ايضاً واشغلتا قومه عنه بشؤونهم المختلفة واقامتا لهادارة غريبة عنه لا تفهم عقليته ولا تشعر معه وخصوصاً لانه فرض عليها ان تتمشى على طرق مخالفة لاماني مواطنيه القومية

ولذلك فالصحافي العربي في فلسطين الذي يقدر مسؤوليات الصحافة يجد موقفه صعباً جداً بالنسبة الى مواقف الصحافيين في البلدان الاخرى لانه يلاقي صعوبة كلية في التوفيق بين امانيه القومية ومصالح قومه الوطنية التي آلى على نفسه يعمل لها بكل قواه و يخدمها بكل اخلاص وبين سياسة حكومة شعب يحبه ويحترمه كالشعب الانجليزي وقد آلى على نفسه ان ايضاًان يدعو قومه الى موالاته · وسياسة حكومة ذلك الشعب تعمل ليس فقط على استعمار بلاد الصحافي العربي بل على بناء وطن قومي لشعب غريب في بلاده ومن وراء هذا خطر على الجامعة القوميه والاستقلال والاقتصاديات وسائر الحقوق والمصالح الوطنية فهذا موقف لا يعرفه الصحافي الانجليزي في بلاده ليقدر مسؤولياته كلها الا اذا انصرف لدرسه وهو غير متأثر بالعوامل السياسية ولعل جناب المندوب اذا فعل هذا يجد نفسه مضطراً الى الاستقالة ومغادرة البلاد كما فعل المستر كولفيل وكثيرون غيره من اشراف الانجليز الذين كانوا في فلسطين قبله · (يتبع)

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

الرجل ـ سمعت انك خيطت بدلة لابني من ثلاثة سنين ولم تقبض ثمنها بعد

الخياط ـ نعم يا سيدي وانشاء الله جئت لتسدد الحساب

الرجل ـ كلا ولكني جئت لاخيط بدلة على بنفس الشروط

الموقف الاقتصادي

ليطلع عليه المندوب السامي

من اربعة الاف جنيه الى ١١٥ جنيها ـ من ستين كيلا محصول الفدان الى مئة كيل محصول القرية كلها ـ بين استعمار ممقوت واستعمار محبوب

زارنا في هذه الادارة السيد محمد سعيد العبيد الزعبي كبير الاسرة الزعبية ومعه بعض اقربائه من طيبة الزعبية

محمد سعيد رجل وجيه صادق اللهجة ومعروف بالاستقامة على رغم معاكسات الايام له

—✻ من اربعة الاف الي ١١٥ ✻—

حدثنا عن الموقف الاقتصادي قائلا دار لهذا الشيخ ـ واومأ الى رفيق له من الطيبة ـ كلف بناؤها بالناصرة في زمن الرخص والرخاء قبل الحرب اربعة الاف جنيه مطروحة بالمزاد من اجل دين وضعها المزاود الاول بـ ١١٥ جنيه وقرب وقت احالتها ولا يوجد من يزيد عليها ؟

اخذنا العجب من هذه الرواية وقلنا اكان المزارع قبل الحرب يستطيع ان يبني داراً باربعة الاف جنيه ويضطره العجز الان الى تركها تباع ب ١١٥ جنيه ولا يوجد من عنده فضلة ليزيد عليها

— محصول فدان كمحصول ٧٢ فدان —

قال محدثنا متى عرفت ان سمسم الطيبة التي تشد ٧٢ فدانا بلغ حاصله ومحصوله مئة كيلا وقد حجزته الحكومة على المال وانت لاتجهل ان محصول الفدان الواحد في السنة في الطيبة كان يتراوح بين الخمسين والثمانين كيلا من السمسم ـ متى عرفت هذا واضفت اليه الضرائب الثقيلة ورخص الاسعار وغير ذلك من العوامل التي ذكرتها مراراً في جريدتك تدرك سبب عجز المزارع عن ماية جنيه بل عن جنيه واحد وقد كان يستطيع قبل الحرب ان يبني داراً كسكناه باربعة الاف جنيه

— ساعدونا على ايجاد الثقة —

بالمناسبة نقول طلب منا الدكتور لويتفت قنصل المانيا بحيفا بعد اعلان الحرب ان نقوم بدعاية للالمان فقلنا ما مؤداه و كيف يتسنى تحويل الناس عن حسن الظن بالانجليز والفرنساويين وهذه مدارسهم ومستشفياتهم التي ليس للالمان مثلها في البلاد فضلا عن ان الحكومة العثمانية بعد تقلص النفوذ الانجليزي والفرنساوي بسبب الحرب صارت معاملتها للعرب النصارى والمسلمين قاسية جداً

واليوم يطلب منا المندوب السامي ان ندعو الناس الى حسن الثقة بالادارة التي تمثل السياسة الانجليزية في فلسطين ونحن قد فعلنا ذلك من قبل الحرب و بعدها ولكن هل لجنابه ان يسهل لنا بحسن ادارته الطريق لمثل هذه الدعاية فيمنع بيع الاملاك والاراضي التي تساوي الوف الجنيهات بمئات الى ان تتحسن الحال الاقتصادية بحسن ادارته ويصير يمكن بيع المحجوز بثمنه او ما يداني الثمن

وان يمنع ما نراه من التشديد في التحصيلات وان يشير بالغاء الضريبة العشرية وديون الحكومة وقروضها التي تراكمت بسبب سوء الادارة او بالحري سياسة الوطن القومي و ينهض بالمزارعين

بقروض مقسطة لآجال طويلة

— بين استعمار واستعمار —

حدثنا قادم من لبنان قال اتفقت حكومة لبنان مع بنكي تونس والجزائر على اعطاء الاهالي قروضاً بفائدة سبعة بالمائة تدفع الحكومة ثلاثة منها ويدفع المستقرض اربعة بالمائة لمدات تختلف بين سنة و١٥ سنة. وقد بلغ ما استقرضه الاهالي الى الان نصف مليون جنيه ذهباً وان صح هذا النبأ فهنا استعمار وهناك استعمار ولكن اين معاملة الاستعمار الممقوت هناك من معاملة الاستعمار المطلوب تحبيب الناس به هنا

النفس الكبيرة يستريح معها الجسد على سرير من شوك اما النفس الصغيرة فلا يستريح معها الجسد على فراش من حرير

ابناء بلاد العرب

الموسسات الوطنية

الصابون النابلسي
المنسوجات الوطنية — السجاير الوطنية

الصابون النابلسي

قل لي بربك ايها الوطني الذي يتيه بوطنيته على اقرانه ويندد بتقصير اخوانه هل بدأت من يوم صرنا ننبهك الى ما في الصابون النابلسي كصابون الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي الذي نعلن لك عنه وصابون الحاج نمر افندي النابلسي من ميزات الطهارة والنقاوة وتطرية الجلد والتنظيف وعدم الذوبان — هل بدأت تفتش عنه لتستعمله وتستفيد منه لنفسك باستعماله وتفيد بلادك بابقاء اموالك فيها وبتشغيل عمالك الذين يعولونك و يـيجون عليك ؟

منسوجات المجدل

قلنا لك انهم ينسجون في المجدل شراشف للتخوت جميلة ومناشف للوجه متينة وبدلات صيفيـة جميلة واشياء اخرى فهل خطر لك ان تطلب شيئاً منها وتجربها لتروج صناعة بلادك وتشغل عمالها ؟

البنك العربي

كم صار لنا نحض على موسسة مالية وطنية فهل فكرت من حين سمعت بتأسيس البنك العربي في القدس وفروعه في يافا وحيفا — هل فكرت في وجوب التعامل معه وايداع اموالك التي توفرها في صندوق توفيره بفائدة ؟

سجاير الميقاتي

كم ناشدناك ان تمتنع عن التدخين لتتخلص من اضراره ؟

هل امتنعت ؟ ان كنت تقول كلا ؟

فهل عدلت الى تدخين السجاير الوطنية كسجاير فابريكة عزيز بك ميقاتي ومن اصنافها الكمال والامبريال ووطنك وغيرها ؟

ان كنت قد فعلت فنعم العمل

القبارك الوطنية

ان كنت قد شجعت بعض القبارك التي كانت وطنية رغبة منك في تشجيع المصنوعات الوطنية فلما راجت مصنوعاتها اقبلت الشركات الاجنبية على مشتراها واستوفى مواطنوك ثمن غيرتك على المصنوعات الوطنية . فبرهن لهذه الشركات ولمواطنيك على انك تغضب لمبادئك اذا تاجروا بها وعلى انك تستطيع ان تشجع المصنوعات الوطنية الصرفة

— ماذا يجب عليك —

هل انت وطني ؟

اتريد الحياة لنفسك ؟

اتريد ان تبقى بلادك لاولادك ؟

اتريد ان تعيش مرفوع الراس في وطنك ؟

عامل البنك العربي ووفر اموالك فيه

لا تستعمل في بيتك ولغسل وجهك غير الصابون النابلسي النقي الطاهر كصابون الحاج نمر والحاج عبد الرحيم النابلسي

روج ما استطعت منسوجات المجدل

دخن سجاير الميقاتي امبريال . الكمال . وطنك

اذهب الى المطعم المصري بحيفا — شارع يافا

خذ الفرس واغرس حقلك من مشتل حبيب وحسيب وهبه ببيسان

الجنيه الاسترليني

وهبوطه المستمر وتاثيره في البلاد العربية

لا يزال سعر الجنيه الاسترليني في هبوط مستمر ويظهر ان الانجليز استفادوا من هذا الهبوط فباعوا بضائعهم المكدسة ودار دولاب الاعمال في مصانعهم فصارت تصنع بضائع جديدة وتشغل في صنعها العمال العاطلين

اخبرنا تاجر انه جاءه جواب من احد فبارك البضاعة في بلاد الانجليز انها لا تستطيع تسليم طلبه قبل اربعة شهور لانها تشتغل ليلا نهاراً في اعداد الطلبات الواردة عليها

ولكن الانجليز اذا كانوا قد استفادوا من هبوط سعر الجنيه وهم راضون عنه وغير مهتمين لايقافه فالبلاد المستعمرة التي ربطت الحكومة الانجليزية ماليتها بالجنيه الاسترليني تضررت كثيراً لان هبوط عملتها بسبب هبوط الجنيه لم يعد يمكنها ان تشتري بضائعها من خارج بلاد الانجليز الا بالفرنك الفرنساوي او الريال الاميركاني وفي هذا خسارة كبيرة عليها

اما كفى هذه المستعمرات ما يدفعه اهلها من الضرائب الثقيلة لرواتب فاحشة وميزانيات ضخمة تدل على الاسراف حتى تصاب بهبوط مالياتها ؟

هل هذا تدبير سياسي جديد يراد به اشغال عقول سكان المستعمرات لانهم يتململون من ثقل الضرائب ومن نوع الحكم الذي تدار به شؤونهم ؟

ما شأن اهالي فلسطين مثلا بالجنيه الانجليزي ولماذا يكون الجنيه الفلسطيني تابعاً للاسترليني في الهبوط المفيد للانجليز الضار باهل فلسطين لان فلسطين مستهلكة وبلاد الانجليز منتجة ومصدرة ؟

اما كان يجب على جمعية الامم اذا كانت موجودة وسهرانة على مصالح البلدان الواقعة تحت الانتداب ان تطالب الحكومة الانجليزية بمحافظة قيمة الجنيه الفلسطيني ؟

هذه ضربة جديدة من ضربات الاستعمار اصابتنا في فلسطين والعراق ومصر بالجنيه الانجليزي كما اصابت قبلنا

مذكرة لجنة

مؤتمر السيدات العربيات

جاءتنا صورة من ترجمة المذكرة التي رفعتها اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات الى فخامة المندوب السامي

وقد وصفت اللجنة اولا حالة الفلاح وما وصل اليه بسبب الضائقة المالية وتراكم الضرائب عليه وبسبب اخراجه من الاراضي التي بيعت للصهيونيين

ثانياً — وطلبت الاهتمام بالمدارس وخصوصاً مدارس القرى

رابعاً — وجهت نظر المندوب الى التنسيقات التي تنوي الحكومة القيام بها وما سيلحق العرب من الاضرار بسببها

خامساً — طلبت من المندوب ان يدشن عهد حكمه بالافراج عن مسجوني الاضطرابات من العرب

سادساً — وجهت نظر المندوب الى ما يجري في السجون من المعاملات الخشنة والتمييز بين سجين واخر

سابعاً — واظهرت اللجنة اسفها لحرمان الانكليز عرب فلسطين من حقوقهم الطبيعية والدستورية كامة مستقلة اسوة بالعراق كما انها اغتنمت الفرصة لتؤيد باسم السيدات العربيات في فلسطين مقررات المؤتمرات العربية بشأن تاسيس حكومة مسؤولة لدى مجلس نيابي والغاء وعد بلفور

والمذكرة مذيلة باسمي الرئيسة السيدة وحيدة الخالدي والسكرتيرة السيدة متيل مغنم

فنحن نشكر للجنة السيدات اهتمامها المتواصل بالامور العامة ونرجو من بقية الجمعيات النسج على منوالها

اخواننا السوريين في سوريا ولبنان بالفرنك الفرنساوي

سؤال من رجال القانون والمال —

الا يحق لنا ان نطالب الحكومة الانجليزية بمحافظة قيمة الجنيه الفلسطيني على سعر الذهب ؟

وهل يعقد كبار التجار والحقوق مع الغرف التجارية اجتماعاً يتداولون فيما يجب عمله تجاه هذا الهبوط الذي يخرب الديار ؟ ؟

استنكار تهمة

صاحب جريدة الكرمل

جاءنا من اصحاب التواقيع ما يلي

لا يسعنا ازاء الاباطيل وتهمة الشيوعية التي حاول مراسل الاحرار البيروتية في يافا الصاقها بالاستاذ حمدي افندي الحسيني وهو براء منها الا ان ننكر على المراسل بشدة اقواله التي يخدم بها المستعمرين ونسجل عليه غلطته هذه معتبرينه من اذناب المستعمرين الملحقين في صفوفهم المتكاتفة على النكاية بالمجاهدين الاحرار من هذه الامة لاستعماله نفس السلاح الذي يستعمله المستعمر في محاربة دعاة الفكرة الاستقلالية ومحاربة الفكرة الاستقلالية ومحاولة طمس حقيقة الحركة الاستقلالية وصبغها بالصبغة الشيوعية التي تناقض المبادىء القومية والتعاليم الاسلامية كل المناقضة

وما القصد من هذه التهم الفارغة الا تنفير القلوب وصرفها عن الاخذ باراء الاستاذ حمدي الحسيني واعتناق مبادئه الاستقلالية الحرة الواضحة التي لقي في سبيلها كل عنت واكراه من المستعمر وكل ترحيب وتعضيد من العرب شأن المجاهدين المخلصين في كافة الامم ، ونأسف ان نجد كتابات هذا الشاب الذي طمس الله على قلبه وحرمه حلاوة الايمان ولذة الجهاد في سبيل الوطن عن الاستاذ حمدي وعن اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب العربي الاول خصوصاً السيد محمد علي دروزة وجمال القاسم صدرا رحيبا من جريدة الاحرار التي بتوسعها لمثل هذه الكتابات توجد جوا ملبداً بالغيوم حول نياتها من هذا البلد وشبابه الافذاذ الذين ضحوا من اموالهم وحرياتهم في الخدمة الوطنية كثيراً

ولسنا بحاجة للتدليل على سوء قصد المراسل بحملته على اللجنة التحضيرية ايضاً لا ضربها موعداً بالتاريخ الهجري العربي وغمزها على ذلك ، لذلك رأينا نشر هذا الاستنكار على صفحات الجرائد واجبا يحتمه علينا وطننا العزيز دفاعا عن ابنائه الابرار

التواقيع : رشيد الخوري · عبد النور القرنجي · الشيخ عبد الله القيشاوي ·

موقف سوريا

—« الكتلة الوطنية على المحك »—

انتهى رجال الكتلة الوطنية من اجتماعاتهم في سوريا وقرروا ان لا ينشروا بيانا عن موقفهم ولكن يغلب على الظن انهم يخوضون المعركة الانتخابية اذا ضمنت لهم حرية الانتخابات

وقد اقامت السياسة على ما يظهر عوامل تنازعهم النفوذ لتضعف مركزهم وتضطرهم الى التقرب من السلطة والتساهل معها

هو ذا العميد المسيو بونسو قد اختار ان يحكمهم ولو الى حين مباشرة بواسطة مجلس استشاري مؤلف من جميع رؤساء الحكومات الذين لم يكونوا راضين عن حكمهم

وهذا فريق من جبل الدروز يحرض على طلب الانفصال

وربما شوق العلويون ليطلبوا البقاء منفصلين وهذا الحزب الملكي قام يلم شعثه وينظم صفوفه ليمثل دوره على مسرح السياسة فهذه كلها عوامل تتعاون على اضعاف موقف الكتلة فهل تتأثر بها وتلين قناتها وتخفض جناحها للاستعمار ؟

—« موقف العراق »—

اخذت حكومة العراق الحالية التي يراسها نوري باشا السعيد تتزلف من حزب المعارضة الذي يرأسه يس باشا الهاشمي المعروف بوطنيته في سوريا وفلسطين وقد عينت من زعماء المعارضين رشيد عالي بك رئيساً للديوان الملكي ونشات بك الثنوي مديراً للداخلية ومع ذلك فقد اصدر الهاشمي باشا بيانا قال فيه ان موقف حزبه من حيث المعارضة لم يبدله هذا التعيين وقد رفض حزب المعارض الاشتراك مع الحكومة في الحكم وتحمل مسؤولياته واكتفى بقبوله هذين المنصبين وغيرهما حتى لا يحرج مركز الوزارة في الحال الحاضرة ويضطرها الى الاستقالة بضمن حرية نشر مبادئه بين الشعب

اعلان

حيث انه بتاريخ ١٣ رجب سنة ٣٥٠ و ٢٣ — ١١ — ٣١ حجز من قبل محكمة شرعية الناصرة على شريف بن الشيخ عمر بن الشيخ يوسف الفاهوم من اهالي الناصرة لتبذيره واسرافه بالاخبار الشرعي ومنع من التصرف في امواله واقيم عليه حصر شرعي عمه الشقيق توفيق بك الفاهوم من اهالي الناصرة ايضاً فللبيان صار اعلانه في ٢٠ — ٧ — ٣٥٠

قاضي محكمة الناصرة الشرعية . سعد محمد يوسف

المحامي فوزي الدجاني عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشبان · يوسف العلمي سعدي الشوا · منير فرح · حسن الريس محمد محمود ابو رمضان · حلمي المباشر · عبد القادر حشمت · اديب الريس · عبد الله الفلاييني · حسن يوسف ابو شعبان · موسى الصائغ · عيسى البورنو خضر الجعفراوي · جورج فرح

الكرمل

« السبت في ٥ كانون اول سنة ١٩٣١ »

المؤتمر الارثوذكسي

موقف المعارضة فيه

المؤتمر كله في نظرنا

بعث الينا الزميف الفاضل الاستاذ عيسى افندي العيسي صاحب « فلسطين » ورئيس المؤتمر الارثوذكسي ببلاغ المؤتمر للصحف بعد ان كنا نشرنا خلاصة قراراته

استنتجنا من قرارات المؤتمر ان المعارضة كانت فيه ضعيفة جداً كما استطعنا ان نلاحظ وعسى ان نكون مخطئين ان الاكثرية ضغطت على الاقلية واخمدت انفاسها فلم يسمع لها صوتا

نحن ممن يعتقد انه اولى بالاقلية التي لا تستطيع اسماع صوتها ان تصمت وبالوقت نفسه نعتقد ان مكارم الاخلاق لا تجيز للقوي ان يضغط على الضعيف و يخمد انفاسه

— موقف المؤتمر —

اما موقف المؤتمر فهو في نظرنا ضعيف وعادي لانه عبارة عن التماس من ادارة مستعمرة لتسترد من ادارة مستعمرة اخرى بعض حقوق وتتصدق بها على الوطنيين

والذي يخيل الينا ان الارثوذكسية في العالم اخذت في الانحلال بعد انتصار البلشفية عليها في روسيا وانها اصبحت تفتقر الى توحيد الصفوف والانعاش

ولذلك فنحن كاحد ابناء هذه الطائفة نرى ان الوسيلة الوحيدة لانعاشها هي ترك كل المنازعات الداخلية وتاليف حزب او لجنة تعمل على توحيد البطريركيات الارثوذكسية في البطريركية الارشليمية التي يكون من واجبها حماية مهد المسيح وقبره وسائر المقدسات من الخطر البلشفي لانه اذا قضي على الارثوذكسية في القدس بعد القضاء عليها في روسيا فسلام على الارثوذكسية في العالم كله

فرجانا من اخواننا الارثوذكس العرب ومن ومن رجال الاكليروس ان ينصرفوا الى درء الخطر العظيم قبل التفكير في التحكم او التحرر بعضهم من بعض

احسان النمر

الكرمل تهنئ السيد احسان النمر بخروجه من السجن بعد ان قضى فيه ثلاثة شهور على حساب الوطنية ونحن على يقين من ان هذه الصدمة التي لاقاها هذا الشاب الصادق الوطنية رسخت عقيدته الوطنية ومتنت مباديه القومية ولا غرو فالصدمات التي يلاقيها الوطنيون المخلصون هي اشبه بالنار التي تمحص الذهب

محليات

تنسيق الموظفين

نحن كنا نريد ان ننصح الحكومة بالعدول عن تنسيق موظفي العرب في هذه الضائقة الاقتصادية وان تستعيض عن التنسيق بانقاص الرواتب من ١٠ الى ١٥ بالماية لولا ان الجنيه الاسترليني الذي ربطت به مقدرات عملتنا هبط هذا الهبوط المريع

ولذلك فنحن نرجو من الادارة ان تدبر الحالة الاقتصادية وتسويها وتتوسل بالوسائل التي تروج حركة الاشغال من جهة وتعيد اعتبار الجنيه الفلسطيني من اخرى ثم تنسق من الموظفين من ليس لوجودهم نفع في الادارة فقط وتبقي الاخرين بعد تنزيل الرواتب عشرة بالماية

اما التنسيق في الظروف الحالية الضيقة والجنيه بتدهور وحركة الاشغال في وقوف فهو في نظرنا جناية على الموظفين وخصوصاً على اصحاب العائلات منهم ومضر بالبلاد

المندوب السامي

نرجو ان يزور البلاد متنكراً

يتنقل المندوب السامي في فلسطين و يزور الناس على اختلاف طبقاتهم و يتفقد الشؤون نحن لا نريد ان نستعجل في الحكم ولكننا نقول ان سعادته خالف الى الان الطريق التي تمشى عليها اسلافه الذين كانوا اذا جاؤا الى الشمال مثلا يزورون مشاغل السكة والمرفأ ومشروع روتنبرغ وبعض المستعمرات الصهيونية

و بالمناسبة نقترح على سعادة المندوب ان يزور المدن والقرى متنكراً و يتفقد احوال اهلها

— دعوة الصحافة —

الى المؤتمر الاسلامي العام

وصلتنا هذه الدعوة التي نفاخر بتلبيتها انشاء الله

رد الجريدة

رد بعض المشتركين الجريدة الينا بحجة انها صارت حزبية وخاصة بفئة من اهالي فلسطين وجوابا على هذا نقول

ان خطة الجريدة من يوم انشئت هي مقاومة الحركة الصهيونية والدعوة للجامعة العربية فالاسلامية ليستطيع العرب والمسلمون محافظة كيانهم ودفع العاديات عنهم وعن بلدانهم والاشتراك مع الامم الراقية في بناء صرح المدنية ولما كان المؤتمر الاسلامي خير وسيلة لوضع خطة لتنظيم الجامعة الاسلامية فنحن نؤيده لانه يؤيد مبدأ الجريدة ومع ذلك فالكرمل لم تهمها مقاطعتها في دور من الادوار ولكن يهمها ان ترى من ابناء قومها عزة نفوسهم تتجلى في اعمالهم وان يسددوا بدلات اشتراكهم مع القطع

المهاجرون اليهود

والعرب ابناء البلاد

رخصت الحكومة لثلثماية وخمسين عاملا صهيونيا بدخول فلسطين من الان والى اخر شهر اذار في السنة المقبلة

وقد اثبتت لنا الايام ان اليهود لا يتقيدون بالرخص بل يدخلون فلسطين بطرق لا يعرفها سواهم والبوليس غافل او متغافل عنهم بينما هو يسهر على كل فرد من العرب يدخل فلسطين وخصوصا اذا كان من الوطنيين الافذاذ

في سبيل المجاهدين

هزت الاريحية السادة مزيد عمورة وكامل عوده ومحمد يحيى زكريا وشمس الدين راغب لجمع اعانات لاطفال مجاهدي الصحراء وتلاقي هذه اللجنة من الناس سخاء وارتياحاً وهذا يغنينا عن الحث على مساعدة اشبال الاسود الجياع وسننشر اسماء المتبرعين

— نادي التمثيل الحيفاوي —

جدد نادي التمثيل الحيفاوي انتخاب موظفيه فانتخب السادة جورج شريفة رئيساً وابراهيم غماشي سكرتيراً وخليل حجار اميناً للصندوق ومارون نعمة مديراً فنياً وكامل غماشي لجنة التحرير وجميل خوري مديراً مسرحياً فنرجو ان تسير الهيئة على قدم سالفاتها في طريق النجاح

نداء

— بشأن المؤتمر الاسلامي —

جاءتنا متأخرة عن هذا العدد صورة نداء بليغ جداً لشيخ العروبة صاحب السعادة احمد زكي باشا سننشره في عددنا القادم فلا تفوت قرائنا فوائده

التنسيق ايضا

شاع ان السيد نصري الفيعاني قائمقام عكا ابلغ خبر انتهاء خدمته وان السيد الكرمي سيخلفه

وقد تعين السيد نجيب البوارشي قائمقاما لطبريا والسيد عزمي النشاشيبي للناصرة والميرزا بديع لصفد بدلا من السيد لباط

وقيل ايضا ان التنسيقات اصابت السيدين وديع فرنسيس قائمقام يافا وعبد الرزاق قليبوا قائمقام غزة .

و يسوءنا جدا هذا الخبر اذا صح لاننا نعلم ان السيد وديع فرنسيس من خيرة القائمقامين النشيطين

— تنسيق الكتبة —

وقد بلغنا ان دوائر البوليس ستستغني عن ١٧ من كتبتها

— مدير الامن العام —

زار مدير الامن العام حيفا مدة نصف ساعة وعاد

— ادارة الامن العام —

يرجح نقل المستر كوبكلي من رياسة التحقيق الجنائي الى رياسة بوليس القدس و يخلفه في وظيفته الاولى الماجور باركر

— امليا فركوح —

لبت داعي ربها السيدة امليا فركوح ارملة المرحوم حبيب ملكي فدفنت بحفلة حافلة بعد الصلاة عليها في كنيسة مار حنانيا بميدان الشام وقد كانت امرأة تقية ومثالا صالحا لربات البيوت تغمدها الله برحمته واسكنها جنته

اما نحن فنتقدم الى نجلها الكريم شوقي بك ملكي واخوانه المحترمين بواجب التعزية ونرجو الله ان يلهمهم صبراً جميلا على فراق والدة طيبة حنونة

وفود المؤتمر

بدأت وفود البلدان العربية والاسلامية تفد على بيت المقدس بلد الاسراء واولى القبلتين ومدينة عمر والوفود تلاقي كل حفاوة واحترام من اخواننا المقدسيين على اختلاف مذاهبهم السياسية والذين نرجو منهم جميعاً ان يدفنوا خلافاتهم على ابواب المؤتمر اكراما للمصلحة وللوفود المبجلة وليتعاونوا معها على تجديد عهود الاخاء العربي الاسلامي ووضع الاسس لاعادة مجد العرب والاسلام

— بين الدول — وضعت الحكومة الانجليزية الوطنية رسوماً على البضائع الاجنبية تعادل ٨٣ بالماية من ثمن البضائع فاثرت على البضائع والتجارة الفرنساوية واضطرت حكومة فرنسا الارسال وزير ماليتها لمفاوضة الحكومة الانجليزية في الامر و يرجح انه سيعقد مؤتمر اقتصادي دولي تكون كلمة انجلترا فيه العليا فتعيد اعتبار الجنيه

رسالة جنين

وفاة كبير

انتقل الى دار البقاء في جنين الحاج توفيق الاحمد عبد الهادي شقيق امين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى . ووالد الوجيه الكبير نظمي بك عبد الهادي

توفاه مولاه مساء الاثنين ليلة الثلثا الفائت بداره في جنين عن عمر يناهز السبعين فاهتز قضاء جنين ونابلس لوفاته وشق نعيه على عارفي مكانته ومكانة شقيقه ونجله واسرته . وقد حضرت جموع كثيرة من نابلس وقضاء جنين للاحتفال بدفنه وامطر والاصدقاء والمعارف اهله برقيات ورسائل التعزية وقد صلي عليه في جامع جنين الكبير ودفن بالاكرام الذي يليق به . رحمه الله رحمة واسعة واسكنه جنة خلده وعزى آل عبد الهادي الكرام وخصوصا نجله المحترم على فقده والهمهم صبراً جميلا

ومما زاد في حزن عائلة عبد الهادي المحترمة ان شكيب عبد الهادي بينما كان يتأهب للمجيء من نابلس الى جنين لحضور حفلة الدفن مات فجأة رحمه الله رحمة واسعة وجعل الجنة مأواه

—✵ سليم عبد الهادي ✵—

وفاة المرحوم الحاج توفيق عبد الهادي ذكرتنا برابطة الاخاء الوطني التي كانت تربطنا بشقيقه المرحوم سليم عبد الهادي شهيد الوطنية والذي كانت له اليد الطولى في الجهاد لتوقيف الحكومة العثمانية عن بيع الغور والذي خسرت فيه الوطنية العربية ركنا من كارا كانا

شجار اليامون

يسوءنا جدا وقوع الشجار الذي وقع في قرية اليامون والذي قتل فيه واحد وجرح اثنان جراحا بليغة وجرح اربعة اوخمسة اخرون جراحا غير مخطرة

وقع هذا الشجار بين حامولتين واصله شجار بين اولاد فاتصل بالاباء فالاقرباء وتحرير الخبر ان الاولاد كانوا يلعبون الطابة فاختلفوا فانتصر اخو احدهم لاخيه وضرب الاولاد الاخرين ففزع لهم اهلهم ولما كان الذي انتصر ضعيفاً وحامولته ضعيفة لجأ هو واخوه وابناء عمه الى سلاحهم وحاصروا في دارهم وصاروا يطلقون الرصاص على الهاجمين فقتل الواحد وجرح الاخرون كما قلنا وبعد ذلك فزع السيد ابراهيم اليوسف مع وجوه القرية وحجزوا بين المتشاجرين الى ان جاء ضابط المركز توفيق افندي السراج ومعه شرذمة بوليس وتبعه رئيس القسم ابراهيم بك استانبولي وقبضوا على المتهمين بالقتل وهما اثنان وعلى بعض رفاقهم واخذوا الاحتياطات الكلية لمنع الاخذ بالثار وقد بقي رئيس القسم يومين كاملين في اليامون سهراناً ومحافظاً وقد طلب اليه احد الاختيارية ان يرتاح فقال راحتي في القيام بواجبي وقد خف ايضاً حضرة قائممقام القضاء الى القرية ومعه رئيس الكتبة واجروا التدابير والتنبيهات الادارية لمنع استئناف المشاجرة وحضرا مع البوليس دفن القتيل مخافة حدوث شيء بسبب فورة الدم وقد اهتم البوليس والاختيارية في اخراج اهل المتهمين بناء على توسلاتهم من المدة مخافة ان تعتدى عليهم اهل المجني عليهم على حين غفلة

أما كفى هؤلاء الناس فقرهم وبؤسهم حتي يولدوا العداء فيما بينهم ويقتلوا بعضهم بعضا و يعرضون انفسهم للمحاكم والسجون من اجل لعب اولاد

— ✵ اعانة المؤتمر الاسلامي ✵ —

كان باشكاتب الشرعية بجنين طلب اعانة لنفقات المؤتمر الاسلامي من اهالي يعبد فكتبوا اليه يقولون خذوا حصة يعبد من الاعانة لبناء دار جمعية الشبان المسلمين في جنين البالغة ٢٧ جنيها المودعة في البنك العثماني بنابلس لان الجمعية في جنين غير موجودة وفكرة بناء دار لها قد تلاشت

اعلان

لبيع اموال منقوله
صادر من دائرة اجرا حيفا بالدوسية ٢٩٢١ـ٣١
القيمة المخمنة ١٢٠ جنيه فلسطيني

كان اعلن للبيع بالمزاد العلني حصص المحكوم عليه حسن محمد الملا من المغار التابعة طبريا بالاراضي المبينة اوصافها ادناه المرهونة لدى المرتهن جرجي قعوار من الناصرة وحيث تقررت الاحالة الموقتة من طرف الرياسة لعهدة المشتري المرتهن جرجي قعوار بمبلغ سبعون جنيه فلسطيني لذلك وكل من له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرتي اجرا حيفا وطبريا ودلال المدينتين حاملين بوصلايات المزاودة للتوقيع على احداهما بعد دفع التأمين بالماية عشرة من القيمة المخمنة وذلك بظرف خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان مع العلم بان رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري

اوصاف الاراضي

١) ارض بمساحة ٣ سانتي ٩١٩ ذراع واقعة بموقع البطيخ ضمن اراضي قرية المغار بحصة ٦ من ٢٤ والمغروسة باشجار زيتون عددها مائة وخمسون شجرة كبيرة وصغيرة والمحدودة شمالا يوسف الابراهيم واليوم جريس الدحدال واولاد بشاره جنوبا يوسف الابراهيم واليوم اولاد سليم اسعد طنوس . شرقاً طريق واليوم اسعد العلي . غربا طريق وحصة المحكوم عليه بهذه القطعة مخمنة بمبلغ اربعين جنيه فلسطيني

٢) ارض بمساحة سانتي ٩ و٧٥٧ ذراع و٢ دونم واقعة بموقع الحصة من اراضي قرية المغار بحصة ٩٠ من ٣٢٠ مغروسة ثلاثون شجرة زيتون. والمحدودة شمالا خليل المحمد واليوم فؤاد سعد جنوبا بشعان خليل الجرنباوي واليوم فؤاد سعد ومحيي الدين احميدي غربا خزنة الحسن واليوم فؤاد سعد شرقاً خليل غطاس واليوم صاحب ملك وحصة المحكوم عليه بهذه القطعة مخمنة بمبلغ اربعين جنيه فلسطيني

٣) ارض بمساحة ٩ سانتي و٧٥٧ ذراع ٢ دونم واقعة بموقع الحصة ضمن اراضي قرية المغار التابعة طبريا بحصة ٩٠ من ٣٢٠ مغروسة بثلاثين عرق زيتون والمحدودة شمالا محمد واحمد عطية واليوم فؤاد سعد . جنوبا محمود السلامة واليوم جبران طول وابن حميدي شرقاً خليل حميدي واليوم العكي وفؤاد سعد غربا نمر سليمان التاجر واليوم صاحب ملك وحصة المحكوم عليه بهذه القطعة مخمنة بمبلغ اربعين جنيه فلسطيني

اقتضى اعلان ذلك ٣ - ١٢ — ٣١
مأمور اجرا حيفا : بدر الدين الدباغ

اعلان

لبيع اموال منقولة
صادر من دائرة اجرا حيفا
بالدوسية ٥٤٢٤ — ٣١

بيوم الاثنين الموافق ٧ — ١٢ — ٣١ الساعة الثانية بعد الظهر سيباع بالمزاد العلني بساحة الجرينة بحيفا ماكنة خياطة كبيرة برجل ماركة دار كوب خاصة المحكوم عليه محمد رفاعي المحمد المحجورة من طرف هذه الدائرة لقاء المطلوب منه الى فطوم محمد مصطفى الفلاحة

فمن له رغبة بالشراء عليه ان يكون حاضراً بالوقت المعين اعلاه ٣ — ١٢ -- ٣١
مأمور اجرا حيفا : بدر الدين الدباغ

توفيق بك الفاهوم

بلغنا ان الوجيه الكبير توفيق بك الفاهوم قابل سعادة الحاكم المقاطعة الشمالية كيث روش باشا واطلعه على حالة البلاد الاقتصادية وماعليه المزارعين من ضيق وفاقة فوعد خيراً فعسى ان يفي الباشا بوعده و يهتم الاهتمام الكافي بتفريج كربة الفلاح والاهالي

✵ الفرنساويون والسلام ✵ حدث حادث عظيم يدل على حقيقة نفسية الفرنساويين بعد ان عززوا موقفهم المالي والعسكري في اوربا والعالم فقد ذكرت المقطم بتاريخ ٣٠ نوفمبر ان مؤتمر نزع السلاح عقد اجتماعا في باريس فاحدث المعارضون لنزع السلاح ضجة عظيمة ومنعوا المسيو هريو احد رؤساء حكومات فرنسا عن الترحيب باعضاء المؤتمر وصفروا الاحد مندوبي المانيا المرجوس وانشدوا له نشيد المرسليز ونعتوا مندوب ايطاليا بالسفاح وعارضوا اللورد سسل والمسيو بانليفيه واسكتوا سفير الولايات المتحده في برلين سابقا عن الكلام وقد غادر اللورد روبرت سسل والمرهوش من باب القاعة الخلفي واضطر البوليس الى اعلان ختام الجلسة وقالت جريدة المانية ان فرنسا فقدت جانبا كبيراً من هيبتها وقال المستر هوش سفير اميركا في برلين كنت اخشى من زمن حدوث هذا الانفجار ولكن لما رأيته يوم الجمعة عقد لساني

جزيرة السعادة

(تابع ما قبله « ٦ »)

- اخي لقد رجعت سالما
- اهلا بك يا سيف
- ما لي اراك مضطربا
- اني فرح برجوعك
- اخي هل سمعت شيئاً عن وطفاء لقد اضعتها. خطر لراشد خاطر فجائي. لماذا لا يشي بها لدى سيف فينتقم منها شر انتقام ويشفي غليل حقده الكمين
- لا يجب ان تسأل عن وطفاء يا اخي
- لماذا
- لقد ساءت سمعتها بعد رجوعها الى هنا وسلكت سلوكا لا يليق بمن تحمل اسماً شريفا كاسمنا واخيراً بعد ان شبعت من عيشة التهتك تزوجت من صديقك زيد
- راشد تعال معي. وخرج سيف كالاسد الهائج ووجهته بيت وطفاء وتبعه راشد وهو خائف من افتضاح امره

وقف سيف امام وطفاء يؤنبها ويوبخها وهي صامته لا تفقه ما يقول وقد عقد الفرح لسانها واخيراً علمت سر المسألة فنظرت الى راشد نظرة كلها احتقار وقالت

- اهذا هو الذي قص عليك كل هذه الاخبار عني اذا اسمع لاجلي لك الحقيقة

وراحت تسرد لسيف بحماسة المرأة الشريفة التي تريد ان تقنع من تحب بشرفها وصونها كل ما مر بها من الحوادث من يوم رجوعها الى الوطن. وما ان اتمت حديثها حتى نظر سيف الى راشد نظرة يتطاير منها الشرر وقال

- هل تجاسرت ايها النذل ؟! ألى هذه الدرجة وصلت بك الخيانة ايها السافل....

لم ينتظر راشد ليسمع بقية مجاملة اخيه بل اطلق ساقيه للريح

بقي سيف ووطفاء برهة وهما صامتان واخيراً قالت وطفاء بصوت تخنقه الدموع

- الا تريد ان ترى ولدك
ولدي
- نعم ولدك ثمرة حبنا في جزيرة السعادة

وقف سيف ينظر الى طفله العزيز نظرة حنان. ثم انحنى عليه وقبله وقال وهو يذرف الدموع

- اواه يا ولدي ما كان اسعدني بك وبامك لو لا معاكسة الاقدار

في هذه اللحظة فتح الباب وظهر على عتبته زيد المحامي

نظر زيد فرأى الاب يقبل ولده ورأى الام واقفة تنظر الى كليهما نظرة مملوءها الحنان والحب فعلم ان مهمته قد انتهت وان عليه ان يرجع الوديعة الى اهلها مهما كلفه هذا من الم وتضحية.

فتقدم وقبل سيف قبلة الصديق ثم مسك يد وطفاء وفي رفق وضعها في يد زيد وقال.

— سيف لقد انتهت وظيفتي هذه امرأتك ارجعها لك وثق بانني تزوجتها في نظر القانون فقط لاحميها واحمي طفلك من شر شقيقك الامير راشد ولا بد انها قصت عليك كل شيء فاهنأ بها ياسيف فهي خليقة بك وما دام الواجب يقضي على واحد منا بالخروج من هذا البيت فسأكون انا الخارج

— ولكنها زوجتك

— هل نسيت الطلاق

وفي اليوم الثاني طلق زيد وطفاء وعقد لها على زوجها الحقيقي الامير سيف وعاشا في اللذة والنعيم وطيب الله عيش السامعين

التوفير على الامة

كثرت احاديث الناس في الاونة الاخيرة عن مسألة رفت الحكومة كثير من موظفيها

ويتساءل الناس عن التدابير التي ستتخذها الحكومة لايجاد اعمال لهؤلاء الموظفين الذين رفتهم وجلهم ان لم نقل كلهم اصحاب عائلات كبيرة وليس في ايديهم شيء موفر

ويقول الناس ان من الموظفين المرفوتين من سيجدون عملا اما هنا او في مستعمرة اخرى من المستعمرات الانكليزية المترامية الاطراف وهؤلاء هم الانكليز

ومنهم من سيجدون ايضاً عمـلا بطبيعة الحال ما دام يسندهم متمولو العالم واللجنة التي تاسست حديثاً من كبار رجالات الانكليز للسهر على فلسطين والوطن القومي اليهودي فيها وهؤلاء هم المرفوتون من موظفي اليهود

اذا فالعترة على المرفوتين من موظفي العرب ومن موظفي العرب فقط

فلا المستعمرات الانكليزية تقبلهم ولا رجالات لندن تسند شعبهم وامانيه القومية ومع هذا فالحكومة ترفتهم وترفتهم باصرار غير ناظرة الى عواقب هذا الرفت على هؤلاء المساكين وعائلاتهم

وهناك فريق من الناس وطبعاً من الجهلة الذين لا يدركون اسرار شؤون مالية الحكومة يقول

ما دامت الحكومة وفرت على نفسها المبالغ الكبيرة برفتها جانب من موظفيها فلماذا لا توفر ايضا على الفلاح العربي فتعفيه ايضا من الضرائب الباهظة المتراكمة عليه فتعيش وتدع غيرها يعيش ؟

هذا ما يقوله الناس يا حكومة اما انت فاسمعي وطنشي واعملي بالمثل الذي يقول « الف عين تبكي ولا عيني تدمع »

(بسام)

كلمة

الى سيدات وفتيات العرب

في الصحراء نساء واطفال المجاهدين يتضورون جوعاً ويرتعشون برداً

وفي صفد والخليل ارامل وايتام المنكوبين يذوبون كالشمعة من البؤس والفاقة.

يا سيدات العرب لكنّ في سوريا وفلسطين جمعيات ونوادي

ولكل جمعية من هذه الجمعيات رأسمال ولو صغير

فلماذا لا تتخذن جانباً من دراهم جمعياتكن وكثيراً من جهودكن لتخفيف ويلات ابناء ابطال اراقوا دماءهم لاسترجاع حقوق بلادكن المغتصبة ولتأمين مستقبل اولادكن ورجالكن· بل ما نفع جمعياتكن ونواديكن هذه اذا كانت لا تعمل في هذا المضمار وتفي بعض الدين الذي عليها لاسود الغاب

بالامس طافت المسز كامبكلي وهي السيدة الراقية الرائعة الجمال وجمعت بيدها الاعانات للذين فقدوا نظارهم في الحرب الكبرى من الانجليز غير عابئة بمتاعب هذا العمل الشاق فلماذا لا تتشبهن بها وتجمعن بدوركن الاعانات لاطفال مجاهدي الصحراء ؟ لاطفال سلطان باشا الاطرش ورجاله ونسائهم وانتن اللواتي تقلدن الاجنبيات في الملبس والعادات الغير ضرورية تقليداً اعمى فلم لا تقلدنهن في عمل البر

اليس من العار ان يصل المجاهدون وعائلات المنكوبين الى ما وصلوا اليه من فاقة وعوز وفي البلاد سيدات وانسات فيقات الشعور

اليس من العار ان يكون طلاب المدارس اكثر حمية منكن فيسبقونكن في العمل لهذه الغاية الشريفة بدليل ما فعله طلاب مدرسة دار العلوم الاسلامية اذ خصصوا نفقاتهم اليومية مدة اسبوع ليرسلوها الى اطفال المجاهدين الابرار

سلطان باشا الاطرش فخر العروبة ورجاله الابطال عمد وطنية صحيحه فهل يليق بكن ايتها السيدات ان تتركن ابطالا كهؤلاء يقاسون الام الجوع والبرد ؟؟

اين الحمية العربية ؟ اين رقة شعور المرأة اين تعشق عمل الخير ؟فهل كل هذه الصفات التي تجعل للمرأة ميزة على الرجل خمدت في نفوسكن يا نساء العرب ؟ولم يبق لكن الا تعشق الموضة والنزوع الى الراحة والكسل وحب الملاهي والمراقص ؟؟

ترى هل يصل صوتي الضعيف هذا الى اوتار قلوبكن فيهزها هزاً عنيفاً يستفزها للعمل الطيب ؟ اني لمنتظرة

حفيدة البهاء

سادج نصار

مفلح الغساني

تابع ما قبلة «٤٠»

—* غرفة افضل *—

بعد هذه الجلسة ُ نقل مفلح من غرفته المظلمة التي كان يحسبها جنة بالنسبة الى غرفته الاولى في الاخور ونقل معه الجاسوس من ابناء مرشي الى غرفة افضل منها قليلا وكان السجين الاول قد حكم عليه بالحبس سنة بمناسبة المقال الذي قال ان رجلا اخر باسمه كتبه ٠ اما هذا الذي بقي معه فكان الحكم علية بالاعدام قد صدر ولم يبلغ اشفاقا عليه

—* الاستعداد للاعدام *—

في مساء يوم جاء القانون الى الجاسوس وسأله من اي مذهب انت؟ فأجفل قلب الرجل من هذا السوءال كما ارتجف له مفلح وسأل السجين عن سبب هذا السوءال ٠ فما كان من القانون الا ان اجاب قائلا : انت كنت منذ نحو اسبوعين قدمت استدعاء تطلب فيه من الحكومة ان تعطيك جراية كاحد الجنود لانك فقير وقد اعيد استدعاءك هذا واجيب عليه بانه غير ممكن اجابة طلبك وجاءنا نحن امر لنعلم رئيس طائفتك ليهتم بامر اعاشتك في السجن

وقد ادرك مفلح ان جواب القانون كان رقيقا جدا وانه اراد به ان ينفي الرعب من نفس المسكين الذي حكمت عليه السياسة بالموت وان يدعه يطمئن و ينام في الليلة الاخيرة من ليالي حياته

اما مفلح فادرك ان الغرض من هذا السوءال هو اعلام الرئيس الروحي ليحضر في وقت الصلب و يجري المراسم الدينية لهذا التعس فانفطر قلبه عليه

نام الجاسوس نوما هادئا وهو لا يدري ما ينتظره في اخر الليل اما مفلح فبقي كل الليل مضطربا حزينا على ذلك المسكين الذي باع حياته بطمعه وجهله ٠ ونحو الساعة الثالثة في الصباح جاء الجنود وايقظوه وساقوه الى حيث لاقى حتفه هو والرجل الاخر الذي جاء هذا في خدمته

—* بلا حديد *—

ولما اصبح الصباح كان السجن كله حزينا كاسفا وكانت وجوه المسجونين كلها شاحبة وكان مفلح على رغم تاثرة يفكر في كيف ترك الديوان العرفي هوءلاء حتى بعد الحكم بلا قيود حديدية على رغم ثبوت جرم الجاسوسية والحكم عليهم بالموت وفي كيف ان القانون تحاشى اخبار هذا التعس بالحكم عليه وافجاعه بخبر اعدامه قبل الاوان خلافا لبعض الحكومات التي تسوق المتهمين بجرائم عادية والذين كثيرا ما يكونون ابرياء مكبلين الى المحاكمة

—* دور جديد في السجن *—

وفي ثاني يوم جاء القانون وقال لمفلح أمرت ان اسألك لتختار الغرفة التي تريدها في هذا السجن فاختار مفلح الغرفة المقابلة لغرفة شكري باشا الايوبي فنقل من فيها الى غرفة مفلح ونظفت ونقل مفلح اليها وأخبر انه حرٌ في السجن ليحدث من اراد و يزور من اراد وان غرفته لا تقفل عليه وانه لم يعد تحت المراقبة

سرَّ مفلح بهذا التغير وظنه مسببا عن تواصي جمال باشا الصغير لرئيس الديوان العرفي وكان مفلح كل ما رأى معاملة حسنة يحمد الله على خلاصه من مراقبة فيضي باشا حفيدي الشديدة

—* ينقي قملاته *—

ما كاد مفلح ينفرد في غرفته حتى خلع ثيابه والتف بعباءته و بدأ ينقي قملاته و بينما هو على تلك الحال دخل عليه شكري باشا الايوبي مبتسما فحياه فوقف مفلح والتف بالعباءة ورد للباشا تحيته فضغط الباشا على يده ضغطا شديداً ورحب به وهنأه بما نال من الحرية الجزئية ووعد ان يعود و يزوره حالما ينتهي من تنظيف جسمه وثيابه من قمل السجن

—* شكري باشا *—

اما مفلح فقد ابتهج كثيراً بالباشا وتامل ان يسمع منه عما اصابه في السجن متى اجتمع به ولكنه خجل كثيراً من دخول الباشا عليه وهو على تلك الحال

عاد الباشا وسأله مفلح عن حاله وعما لاقى فلم يشأ الباشا ان يبوح بشيء ولعله اراد ان لا يخيف مفلح فضلا عن انه فضل كتم اهانته وقد حذر الباشا مفلح من اثنين من رفاقه في التهمة كانا جاسوسين عليه

يتبع

دائرة الزراعة

—* والاحراش والبيطرة *—

في فلسطين والادارة الصهيونية

تابع ما قبله «٥»

—* قسم الاحراش *—

وقسم الاحراش ايضاً لا يختلف عن قسم البستنة والاخضار فلم نر فيه عملا يفيد الاهالي وبالعكس فمامورو هذا القسم يتقاضون رسوما من الفحامين من ٢٠ ـ ٢٥ غرشا على قنطار الفحم ٠ بينما قنطار الفحم لا يباع بالجملة باكثر من ٨٠ غرشا ايام الصيف و ١٢٥ ايام الشتاء ولكن الفلاح المسكين الذي يصنع الفحم يدفع رسوم دخولية للبلدية ونقلية وقبان وخصم شوالات ومصار ٠٠٠ فلا يبقى له ما يوازي تعبه

فلو كان المشاحرية البوءساء متعلمين او بينهم من يفهمهم لاضربوا عن عمل الفحم ٠ ولكن الجهل وقلة الاشغال وضيق الحال يضطرهم للعمل ولو الى كسب قوتهم وقوت عيالهم الضروري

انت ادري باي حق تتقاضى الحكومة هذه الرسوم الباهظة على الفحم

نخدمة للمصلحة العامة وحفظا للاحراش وفوائدها الجمة ـ التي لها اهميتها في جميع الاقسام الزراعية ولها تاثيرها على المحيط ٠٠٠ ورحمة بصناع الفحم المساكين والحطابين البوءساء يجب الغاء هذه الرسوم الباهظة التي هي فوق التصور فتعطي دائرة الزراعة رخصة سنوية بنصف جنيه لكل حطاب وجنيه واحد لكل صانع فحم ، وهذا الرسم يكفي من مثل هوءلاء الفقراء المساكين ، ثم على المأمورين ان يحافظوا على شروط هذه الرخص السنوية وكيفية القطع على الاصول الفنية لكي يكبر الشجر و ينمو

اين الشجر او الغابات الملأى بالاشجار المتنوعة العظيمة التي يجوز تسميتها احراشا ؟!

فما احراش هذه البلاد الا بعض شجر الملّ وشجيرات البلوط والسريس ثم بعض النتش مثل البلان وما شاكلها هذه يهلكها القطع المتواصل الذي لا ينقطع ومن جهة اخرى لا يوجد من يزرع ٠ اذاً فهذه الاحراش تنقص نقصا مستمراً على الدوام واخشى من فناء شجر الملّ والبلوط بعد سنين

فالحكومة السابقة قطعت كثيراً من الشجر وقوداً للسكة الحديدية ايام الحرب اضطراراً ، ولكن حكومتنا الحاضرة تستغل ما بقي منها دون مسوغ (يتبع)

قنال السويس

حقوقياً وعهدياً

قبل عشرين سنة

حفر هذا القنال عام ١٢٤٧ هجرية على الحساب الشمسي اي قبل ٤٢ سنة . لاجل ربط والصاق البحر الاحمر والبحر المتوسط في بعضها البعض : وكان المهندس اذ ذاك فرنساويا اسمه موسيو دواسبس . واما قصد حفره السياسي فهو قلب قطعة افريقيا من شبه جزيرة الى جزيرة تامة . جهاتها الاربع في يد دولة الانكليز . لان السويس بالشمال الشرقي وجبل الطارق بالشمال الغربي ورأس الكاب في الجنوب والمدن في الشرق تحت حكم غول الارض اي الانكليز . فتح هذا القنال بمساعدة الحكومة المصريه والدولة العثمانية لانه تابع للاراضي التي يتموج عليها العلم العثماني المحبوب . الا انه بالنظر لاهميته العمومية وضع له نظامات خاصة به

« ١ » هذا العام هو ١٢٨٩ للهجرة على الحساب الشمسي لان الفرق بين الهجرة والميلاد ٦٢٢ سنة « ٢ » البحر المتوسط اسم وضعه اجدادنا العرب لبحر الروم لاجل طرد هذه الكلمة من الالسن بالنظر لمحاذيرها السياسية . والاتراك تقول له بحر سفيد

ولما كان مرعن هذا القنال اربعة اجتماعات سياسية فاليك بيانها على طريق الايجاز :

اولا . اعتبر عمومياً ومساعداً لمرور جميع السفن التجارية مها كانت تابعيتها بلا ادنى تفريق . وهذا مؤيد بالفرمان الصادر عام ١٢٤٤ للهجرة على الحساب الشمسي اي قبل خمسة واربعين سنة .

ثانياً . اجتمعت باسطانبول عام ١٢٥١ هجرية شمسية لجنة دولية وقررت جواز مرور السفن الحربية والسفائن التجارية التي تنقل المهمات الحربية

ثالثاً . ثم عام ١٢٦٦ للهجرة على الحساب الشمسي عقدت معاهدة باسطانبول بين الدول المعظمة ودولتنا وقررت ما سياتي اي الاحكام المرعية الان .

١ – يسوغ المرور لسفائن جميع الدول في كل وقت

ايضاح . السفائن المذكورة في المتن شاملة التجارية والحربية . لانها ذكرت هنا مطلقة . والاطلاق ينفي التقييد والتخصيص كما هو مثبت عند علماء اصول الفقه

ثم قيل في المتن (كل وقت) اي في زمن الحرب والسلم

٢ – لا يجوز حصره (ابلوقه)

ايضاح . اي لا يجوز منع مرور السفن منه وجهاً من الوجوه . ولا من قبل دولة من الدول

٣ – لا تجوز المحاربة لا بمدخليه ولا بمسافة تنقص عن ثلاثة اميال من طرفيه حتي ولو كانت الدولة العثمانية من احد المتحاربين

٤ – يجب ان تمر السفن الحربية منه بالسرعة التامة وممنوع التوقف في السويس و بورت سعيد اكثر من اربعة وعشرين ساعة ما عدا التوقف اللازم والضروري

٥ – يجب ان يكون بين مرور سفائن الخصمين مدة لا تنقص عن الاربعة وعشرين ساعة

٦ – لا يجوز لاحد المتحاربين اخذ مهمات حربية او اخراج واخذ عسكر في مدخلي القنال

ايضاح – هذا لا يشمل الدولة العلية لانها صاحبته ودلالة الحال تنفي هذا القيد عن الدولة العلية

٧ – لا يجوز بوقت من الاوقات ان تقف به سفينة حربية معطلة؟ .

ايضاح . حتي ولا سفن الدولة العلية .

٨ – يسوغ للدول الغير متحاربة ان تضع قريباً من المدخل سفينة او سفينتين حربيتين فقط . لاجل المحافظة

٩ – للحكومة المصرية والدولة العثمانية اجراء جميع التدابير الايلة لحفظ الامن والسكون في الجدول بشرط الرعاية لحرية مرور السفائن

وقد امضيت هذه المعاهدة من قبل الدولة العلية والالمان والنمسا والانكليز والفرنسيس والروس والطليان

ثم عام ١٢٧٦ هجرية شمسية حصل اختلاف وهو هل يجوز تمرير السفن الحربية بمدخل القنال ومخرجه فاعطى القرار بالسلب . وهذا تحدث ايام حرب الامريقان والاسبانيول

حسني عبد الهادي

الرجل ثلاثة ـ رجل كالغذاء لا يستغنى عنه ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حينا بعد حين ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابدا

« الحسن »

غاندي

يقابل ملك الانكليز بملابسة الرسمية

رغما عن المساعي الكثيرة التي بذلت لحمل المهاتما غاندي على الظهور في حفلة الشاي التي دعي اليها لقصر بكنهام بالملابس الرسمية بقى مصراً على مقابلة الملك والملكة بملابسه الاعتيادية التي يظهر بها وهو نصف عار او عدم مقابلتهما بتاتا .

وبعد ظهر امس دخل القصر متأخراً عن الموعد قليلا فقابل الملك والملكة وتناول الشاي معهما وتحدث اليهما حوالى خمس دقائق ثم خرج قبل غيره من المدعوين .

اما حديثه مع الملك فلم يطلع عليه احد . الا ان المهاتما غاندي اظهر انه سر جداً بهذه المقابلة اذ قال ان الملك والملكة كانا مثال اللطف والكياسة وكذلك ايضاً امير والس وولي العهد

ولما سئل عما اذا كان الملك ابدى له تشجيعاً فيما يتعلق بالهند رفع عينيه الى السماء وفرك كفيه ببعضهما ثم قال « الله وحده هو الذي يشجع لا الملوك »

(مرآة الغرب)

الكرمل : نقلنا هذا عن غاندي ليعتبر دعاة الزعامة فينا الذين يجرون الناس الى ترك تقاليدهم وعاداتهم



مطبعة الكرمل ـ صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار